

Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a

سكايه

شيخة أحمد الجبران

استثمار المحن

قد تطرأ علينا أوقات شديدة عصية تؤثر في دافعيتنا ورغبتنا في الإنجاز والتطور، وتلك الأوقات كفيلة بأن تصنع فينا مناعة أقوى من تلك التي كانت لدينا قبل الشدة وقبل التأثر. إن من رحمة الله بنا أن يقدر لنا ذلك حتى يكون للسعادة طعم يفقد ولذة نشأتنا إليها، ولو كانت أيامنا كلها على فراق ووثام لما اجتهدنا ولما تعلمنا ولما لجأنا لأحد نساله أو نستشيريه، إن الأوقات العسيرة غالباً ما تظهر لنا مودة الأخبة وقربهم وإحساسهم بنا ودعمهم لنا، فهي اختبار لنا ولهم على حد سواء.

لا شيء في الحياة يستحق أن نحتمي به كالمشاركة، إنها حياة أخرى، ومشاعر كثيرة وخبرات وفيرة، إنك متى ما وجدت لك مشاركين يشاركونك أفراحك، أحزائك، ومصاعبك فإنك قد ظفرت بأصعب الموجودات على الإطلاق، في هذه الدنيا مواقف كثيرة، وأناس أكثر، ماعليك إلا أن تحسن الاختيار لمشاركة الشخص المعنى والموقف المناسب، فذلك كفيل بأن تكون سعيداً وتكف عن الشعور بالعجز والصمت القاتل. إذا سبق لك أن جربت أن تشارك أحداً ولم يبد اهتماماً أو رغبة فإما أن تجرب شخصاً آخر أو أن تجرب معه موقفاً آخر بموضوع مختلف، فليس كل الناس على شاكلة واحدة وليس كل المواقف تستهويهم.

في هذه الحياة جنة، وهي جنة استثمار المحن، إن فرص تحسين الحياة وتطورها لن تنضب مادمت تحاول وتكسر في نفسك هما وثقلا يكاد يقضي نحبك، بكل الأمل ادعوك كي تنهض وتآوي إلى ركن شديد بالبدل والتوكل.

مجرد رؤية

دهابل الدهيسات - مؤرخ وأكاديمي أردني



«داعش» وضربات التحالف الدولي

ليس كما يقال إن الحرب التي تقودها الولايات المتحدة الأميركية على عناصر تنظيم داعش والحركات الدينية المتشددة سواء كانت في العراق أو سورية لا تخدم إلا المصالح الأميركية والدول الأوروبية، بل هي على العكس تحقق أهدافاً أساسية وإستراتيجية لخدمة جميع الأطراف بالتساوي، العربية والإقليمية والدولية في الحاضر والمستقبل.

ومن الواضح أن تصاعد ضربات التحالف الدولي ضد عناصر داعش في الأراضي السورية بدأ يدفع باتجاه مفاوضات سياسية غير معلنة في محاولة لإيجاد حل سياسي للآزمة السورية المستمرة منذ عام 2011م، فيما يرى المراقبون أن الحل السياسي في سورية بات مستحيلاً.

وقد نجحت ضربات التحالف الدولي الجوية في تحديد منطقة العمليات العسكرية لـ«داعش» والحد من تمدد عناصر التنظيم وذلك من خلال الضغط المستمر على أماكن تواجد التنظيم بتوجيه ضربات جوية انتقائية ومكثفة تعمل على منع التنظيم من التقاط أنفاسه. ومن المؤكد أن ضربات التحالف الدولي زعزعت توازن التنظيم وأفقده البوصلة في المناطق التي يسيطر عليها أو التي يفكر في التمدد إليها، الأمر الذي أدى إلى افتقار التنظيم إلى عنصر المبادرة عما كان عليه ما قبل تشكل الائتلاف الدولي.

وتبعث ضربات التحالف الدولي الجوية رسالة قوية للقوى الداعمة للنظام القائم في سورية الذي هو أضعف من أن يواجه المجتمع الدولي وأن الضربات التي توجه لتنظيم داعش على الأرض السورية هي تهديد مباشر لقوات الأسد في وقت استفاد النظام السوري إلى درجة كبيرة من ظهور التنظيم الذي أطال من عمر النظام.

ومع استمرار ضربات التحالف الدولي تسعى «داعش» إلى تغيير إستراتيجيتها العسكرية بعد أن خسرت بعض عناصرها ومصادر الحيوية وميزتها القتالية إذ أصبحت «داعش» تلهث من مكان إلى آخر من دون هدف واضح ولم تعد لها القدرة على التقدم أو حتى الاستقرار.

وقد أظهرت الحرب على «داعش» رغبة المجتمع الدولي في القضاء على عناصر الإرهاب وتجفيف منابعهما كان الثمن غالياً في وقت أدركت فيه بعض مكونات المجتمع في سورية والعراق مؤخراً كيف زجت «داعش» بهم في نزاعات داخلية وحروب أهلية لا معنى لها وليس لأحد مصلحة فيها.

إن المستهدف في الحرب التي تشنها «داعش» ليس الأنظمة الحاكمة في العالم العربي فحسب بل المجتمع العربي نفسه في سورية والعراق والكويت والأردن والمملكة العربية السعودية وغيرها من دول المنطقة. وقد كان وما زال لموقف الرأي العام العربي المعتدل إلى جانب الموقف الرسمي دور مهم في التصدي للتعريف والإرهاب وقد عزز ذلك وعي المجتمع العربي، الأمر الذي أدى إلى عدم انتشار فكر تنظيم الدولة الإسلامية خارج سورية والعراق إلا في حالات فردية.

وقد ساهمت ضربات التحالف الدولي في تخفيف الضغط السياسي والنفسي والإعلامي عن الأردن والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول سواء كان على الصعيد الداخلي أو الخارجي، الأمر الذي أعاد التوازن والثقة ما بين الموقف الشعبي الإيجابي وقدرة الموقف الرسمي في الدول العربية المعتدلة على التصدي الحقيقي لخطر داعش وغيرها من المنظمات المتشددة. وفي مواجهة الإرهاب تستضيف الكويت هذا الأسبوع أعمال المؤتمر الدولي لدول التحالف للبحث في الوسائل اللازمة لمواجهة تنظيم «داعش» سياسياً واقتصادياً والتركيز على دور الإعلام في مواجهة التنظيم من خلال نشر التوعية بين فئة الشباب في المجتمع العربي.

حدد لها الشاعر البابطين جائزة من العام القادم خاصة للشباب ليطلع العالم على الفكر الجديد ومستقبل العروبة وليؤكد أن الشعر العربي نهر لم يجف وإلى الآن تنبع منه الوديان ليسقي الأدب العربي.

تلك هي حصيلتنا التي نتجت من احتفالية البابطين التي أطمعت القلب قبل أن تغذي العقل بما قرأ علينا من أشعار وبما سمعنا من حوارات أدبية لنعرف أين وصلت الثقافة العربية وقيل هذا كان التتويج للمحفل هو رعاية جلالة الملك محمد السادس لذلك الاحتفال ومن ثم ربط الماضي بالمستقبل بأباد جاهدت وثابرت لتجمع بينهما، فشكراً للشاعر عبدالعزيز سعود البابطين لما يقدمه من جهود لتوحيد الثقافة العربية.

● **مسك الختام:** ومنا إلى العم عبدالعزيز البابطين بأن يخصص دورة عن المرأة وكل ما كتب من أجلها في الماضي والحاضر والمستقبل.. عساك على القوة.

هناك ارتفاع مصطنع في أسعار الأدوية مقارنة مع صيدليات القطاع الخاص في دول الخليج، حيث يباع لدينا بسعر الضعف رغم أن السعر من بلد المنشأ موحد والسعر المباع لنا ولهم أيضا موحد، لذا يجب على وزارة الصحة أن تفعل دورها الرقابي والإشرافي على مستشفيات القطاع الخاص وأن تراعي الوضع المالي للمراجعين الذين استنزفت جيوبهم بسبب مزاجية الأسعار التي تشهد ارتفاعاً غير مسبوق، وإن يكون هناك بروتوكول علاج موحد على جميع المستشفيات والعيادات لرسم الكشف بالأ يتعدى 20 ديناراً للإستشاري و10 للإختصاصي، وهذا الأمر بيد وزارة الصحة التي ننتظر منها إلزام هذا القطاع بأسعار معقولة وليست مجنونة.

قد يسال البعض ما الرابط الذي يجمع بينهما؟ وقد يندش الآخرون كيفية تجميعهما؟ ومن هذا وذاك تكون الإجابة واضحة كوضوح الشمس هي «دورة أبي تمام الطائي».

في هذا العام فاجأنا العم عبدالعزيز البابطين عندما أعلن في احتفالية مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري والتي أقيمت تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية في مراكش، وكان هذا ما بين 21 و23 أكتوبر 2014 فكانت المفاجأة تجميع أغلبية كل ما كتبه أبي تمام الطائي في مجلد واحد، ذلك هو الماضي وهاهو التاريخ يخلق ما بين الشرق والغرب، تلك الأشعار والأبيات أتت من المشرق لتغرد في المغرب، تلك هي سياسة عبدالعزيز البابطين تجميع الأمة العربية في قلب واحد، وهذا ليس بجديد على سياسته في نشر الثقافة العربية وتجميع تراثها.

وتأتي المفاجأة الأخرى وهي المستقبل الذي يتجسد في طلائع الشباب والفكر الجديد الذي

قال تعالى (وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله المؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون- التوبة: 105).

نلك ما يقوم به الشاعر عبدالعزيز البابطين في كل عام منذ أن قام بتأسيس مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، وهو العمل المتواصل لدفع الثقافة العربية بين الثقافات الأخرى، ذلك الجهد والتطوير الذي نراه كل عام من خلال موعد الاحتفال السنوي للمؤسسة لنرى بأعيننا الإنجازات والابتكارات الجديدة في هذا المحفل الأدبي والشعري الذي تتغير عيائه كل عام من حيث التنظيم والأفكار، وتبقى كما ذكرنا في بادئ الأمر الأسس ثابتة وهي الثقافة العربية. لن أبحر في أعمال البابطين ومن يقوم بإنجاز تلك الأهداف على مدار 25 عاماً لأن الأرقام تعجز عن أن تضع تلك الإنجازات في سطور قليلة، ولكن سأسلط الضوء اليوم على نقطتين أولاهما الماضي وثانيهما المستقبل، تلك هي سطورنا التي تجمع بين التاريخ والمستقبل.

Nermin_lalhoti@hotmail.com

د. نرمن يوسف الحوطي

مهلك سر



البابطين بين الماضي والمستقبل

khaled_news@hotmail.com

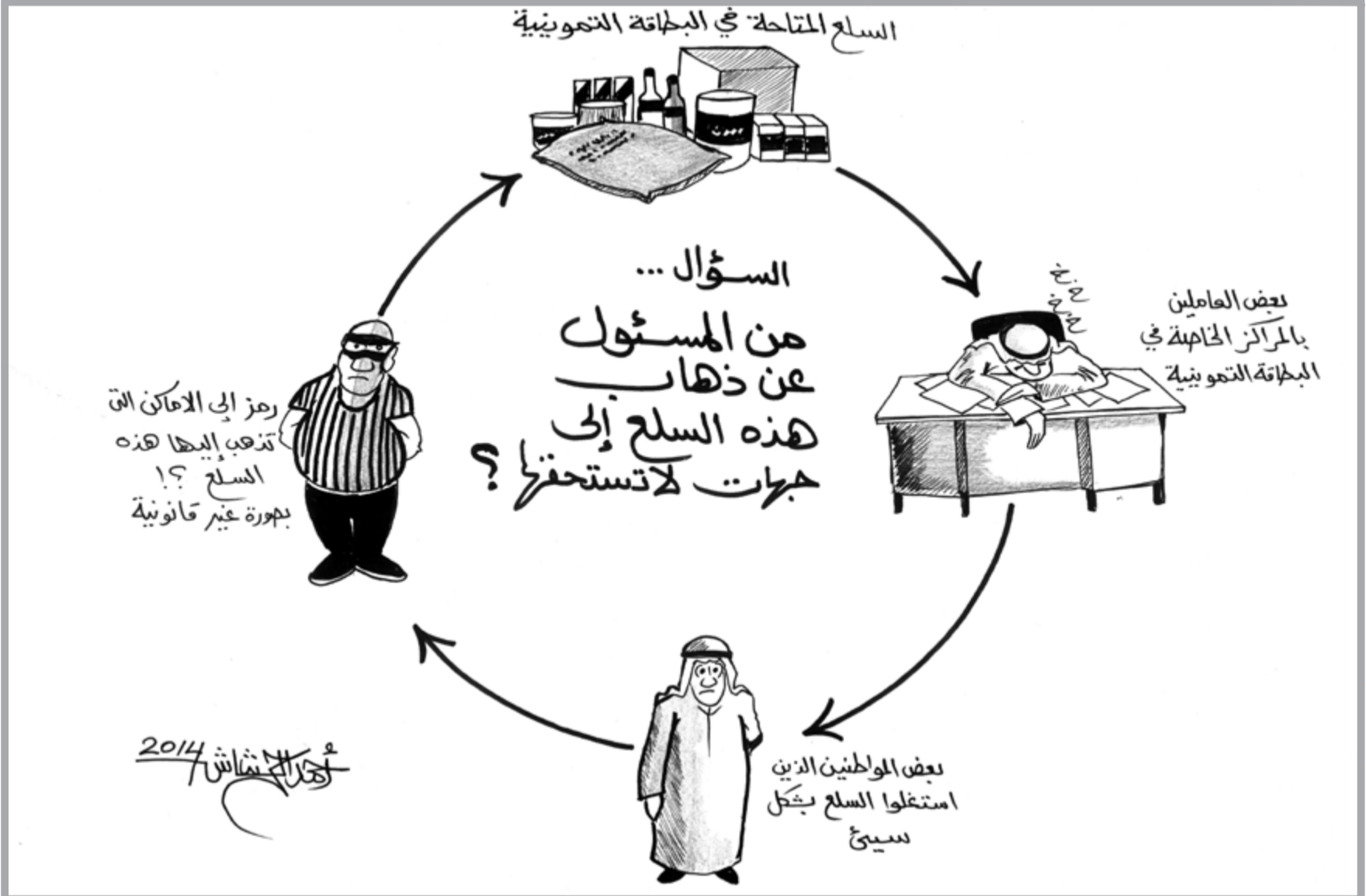
خالد العرافة

إطلالة



جنون الأسعار

سأحدث من خلال إطلالتي الأسبوعية هذه المرة عن جنون الأسعار في عيادات ومستشفيات وصيدليات القطاع الخاص، حيث إن هناك تفاوتاً بأسعار الخدمات الصحية المقدمة في تلك المستشفيات في ظل عدم وجود آلية واضحة في وضع قوائم الأسعار المتغيرة. وزارة الصحة مشكورة لا نعلم ما هو دورها في هذا الأمر، حيث الواضح أنه لا سيطرة لها على الأسعار الخيالية المتعلقة بالكشف في تلك المستشفيات خاصة أن الأسعار تقفز بين فتره وأخرى دون أن يكون لقطاع التراخيص بالوزارة أي دور يذكر للحد ومنع أي زيادة في الأسعار لأن الأمر يتعلق بصحة مريض ومهنة إنسانية سامية. كذلك نلاحظ أن الأسعار بدأت من 10 دنانير



almeshar@hotmail.com
@almeshariq8

عبدالمحسن المشاري

ياسادة ياكرام



يحكى أنه في قديم الزمان

يحكى انه في قديم الزمان كان هناك شاب تقي يطلب العلم ومتفرغ له ولكنه كان فقيراً، وفي يوم من الأيام خرج من بيته من شدة الجوع ولأنه لم يجد ما يأكله، فانتهى به الطريق إلى أحد البساتين والتي كانت مملوءة بأشجار التفاح، وكان أحد أغصان شجرة منها متدلّياً في الطريق، فحدثته نفسه أن يأكل هذه التفاحة ويسد بها رمقه ولا أحد يراه ولن ينقص هذا البستان بسبب تفاحة واحدة، فقطف تفاحة واحدة وجلس يأكلها حتى ذهب جوعه، ولما رجع إلى بيته بدأت نفسه تلومه وهذا هو حال المؤمن دائماً.

جلس يفكر ويقول كيف أكلت هذه التفاحة وهي مال مسلم ولم استاذن منه ولم استسمحه؟ فذهب يبحث عن صاحب البستان حتى وجده فقال له الشاب: يا عم بالأمس بلغ بي الجوع مبلغاً عظيماً واكلت تفاحة من بستانك من دون علمك وها أنا ذا اليوم استاذنك فيها، فقال له صاحب البستان: والله لا أسامحك بل أنا خصمك يوم القيامة عند الله، فأخذ الشاب يلح على صاحب البستان أن يغفر له زلته ولكنه لا يبالي، فبدأ الشاب المؤمن يبكي ويتوسل إليه أن يسامحه وقال له أنا مستعد أن أعمل أي شيء بشرط أن تسامحني وتحلني، وبدأ يتوسل إلى صاحب البستان وصاحب البستان لا يزداد إلا إصراراً وذهب وتركه والشاب يلحقه ويتوسل إليه حتى دخل بيته وبقي الشاب عند البيت ينتظر خروجه إلى صلاة العصر، فلما خرج صاحب البستان وجد الشاب لا يزال واقفاً ودموعه تحدرت على لحيته فزادت وجهه نورا غير نور الطاعة والعلم، فقال الشاب لصاحب

البستان: يا عم إنني مستعد للعمل فلاحاً في هذا البستان من دون اجر باقي عمري أو أي أمر تريد ولكن بشرط أن تسامحني عندها، اترك صاحب البستان يفكر ثم قال: يا بني إنني مستعد أن أسامحك الآن لكن بشرط، ستر الشاب وتهل وجهه بالفرح وقال: اشترط ما بدا لك يا عم، فقال صاحب البستان: شرطي هو أن تتزوج ابنتي، صدم الشاب من هذا الجواب وذهل ولم يستوعب بعد هذا الشرط، ثم أكمل صاحب البستان قوله: ولكن يا بني أعلم أن ابنتي عمياء وصماء وبكماء وأيضاً مقعدة لا تمشي، ومنذ زمن بعيد وأنا أبحث لها عن زوج استأمنه عليها ويقبل بها بجميع مواصفاتها التي ذكرتها، فإن وافقت عليها سامحتك والا فأنا خصمك عند الله يوم القيامة، صدم الشاب مرة أخرى بهذه المصيبة الثانية وبدأ يفكر كيف يعيش مع هذه العلة خصوصاً أنه مازال في مقتبل العمر؟ وكيف تقوم بشؤونه وترعى بيته وتهتم به وهي بهذه العاهات؟ ولكنه حزم أمره وبت فيه وقال: أصبر عليها في الدنيا ولكن أنجو من ورطة التفاحة يوم القيامة، ثم توجه إلى صاحب البستان وقال له: يا عم لقد قبلت ابنتك وأسأل الله أن يجازيني على نيتي وأن يعوضني خيراً مما أصابني، فقال صاحب البستان: حسناً يا بني موعد الخميس المقبل عندي في البيت لوليمة زواجك وأنا أتكفل لك بمهرها.

فلما كان يوم الخميس جاء هذا الشاب متناقل الخيطي، حزين الفؤاد، منكسر خاطر، ليس كأي زوج ذاهب إلى يوم عرسه فلما طرق الباب فتح له أبوها وادخله البيت، وبعد أن تجانبا أطراف

الحديث قال له: يا بني، تفضل بالدخول على زوجتك وبارك الله لكما وعليكما وجمع بينكما في خير، وأخذ بيده وذهب به إلى الغرفة التي تجلس فيها ابنته، فلما فتح الباب ورأها، فإذا بها فتاة بيضاء أجمل من القمر، قد انسدل شعرها كالحرير على كتفها، فقامت ومشيت إليه فإذا هي مشوقة القوام وسلمت عليه فإذا بصوتها عذب جميل، وقالت السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا زوجي، فوقف هذا الشاب في مكانه يتأملها وكأنه أمام حورية من حوريات الجنة نزلت إلى الأرض وهو لا يصدق ما يرى ولا يعلم ما الذي حدث ولماذا قال أبوها ذلك الكلام، ففهمت البنت ما يدور في باله فذهبت إليه وصافحته وقبلت يده وقالت: إنني عمياء عن النظر إلى الحرام وبكماء عن النظر بالحرام وصماء عن الاستماع إلى الحرام ولا تخطو رجلاي خطوة إلى الحرام، وإنني وحيدة أبي ومنذ سنوات وأبي يبحث لي عن زوج صالح، فلما أتته تستأذنه في تفاحة وتبكي من أجلها قال أبي: إن من يخاف من أكل تفاحة لا تحل له حري به أن يخاف الله في ابنتي، فنهبتاً لي بك زوجاً وهنيئاً لأبي بنسبك، وبعد عام أنجبت هذا الفتاة من هذا الشاب غلاماً كان من القلائل الذين مروا على هذه الأمة، غلاماً نافذ النكاه، قوي الحجة، فطناً، غلاماً كان له شأن كبير، وبارك الله له في علمه، وثبت رأيه، فكان من الأئمة النادرين الذين حفظ الناس فقههم، واشتهر مذهبه في الأرض، أتدرون من ذلك الغلام؟ انه الإمام أبوحنيفة صاحب المذهب الفقهي المشهور. (اسطر من كتاب قصص اعجبتي).